

## 13518 - زواج الأخ الصغير قبل الكبير

### السؤال

أنا شاب صغير عمري 21 سنة أريد الزواج ولدي أخوان كباران لم يتزوجا بعد فهل يجوز أن أتزوج قبلهما؟.

### الإجابة المفصلة

عرض هذا السؤال على الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله فقال :

أقول للأخ السائل إنك لست صغيراً على الزواج؛ فعمرو بن العاص تزوج وله إحدى عشرة سنة، وجاءه ولد، ولهذا يقال ليس بينه وبين ابنه عبد الله إلا ثلاثة عشرة سنة.

فأقول للأخ السائل توكل على الله وتزوج وأخواك الكباران متى تيسر لهم الزواج يتزوجان.

وهذا من الخطأ الفادح عند بعض الناس أنه لا يزوج البنت الصغيرة مع وجود أكبر منها، وهذا حرام عليه.

فإذا خطبها كفء في خلقه ودينه فليزوجها وربما تكون هي حائلاً بين البنت الكبيرة وبين الزواج، كثيراً ما تحول الصغيرة دون الكبيرة فإذا تزوجت الصغيرة فتح الله الباب للكبيرة، وهذا شيء مغرب (أي تحول بنت دون بنت) كما تحول ذرية دون ذرية فقد ورد علينا أكثر من قصة رجل يتزوج فيبقى خمسة عشر عاماً لا يولد له فيتزوج الثانية فتحمل الثانية من أول ليلة ثم تحمل الأولى في نفس الأيام.

فنقول للسائل تزوج ولا يُعد هذا عقوتاً للوالدين، ولا قطعية رحم للأخرين.